

## مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 84 @ فالقول لها لأنها أعرف بحالها وهي أمانة فيه .

وفي الشمني لو قالت انقضت عدتي ثم قالت لم تنقض له رجعتها لأنها أقرت بكذبها فيما يثبت به الحق عليها .

وإذا طهرت المعتدة حقيقة أو حكماً ولا عادة لها وهذا أشمل من قول الوقاية وإن انقطع من حيض الأخير أي من الحيضة الأخيرة التي تنقضي العدة بها وهي الحيضة الثالثة إن كانت حرة والثانية إن كانت أمة ومن اقتصر بالثالثة فقد قصر تدبير لعشرة أيام انقطعت الرجعة . وإن وصلياً لم تغتسل لأن الحيض لا يزيد على العشرة وليس المراد من الطهارة هاهنا الانقطاع لأنها بمضي العشرة خرجت من الحيض وإن لم ينقطع .

وإن انقطع لأقل من عشرة لا أي لا تنقطع الرجعة ما لم تغتسل أو أي إلا أن يمضي عليها وقت صلاة لأنها لا تنقطع بمجرد انقطاعه لاحتمال عوده بل لا بد من أن يتأكد الانقطاع بأحد أحكام الطاهرات كالإغتسال أو يمضي عليها أدنى وقت صلاة إذ بمضي وقتها صارت الصلاة ديناً في ذمتها وهو قدر ما يقدر على الإغتسال والتحريم وما دون ذلك ملحق بمدة الحيض خلافاً لزفر أو تميم وتعلي يعني إذا لم تجد الماء فتيممت وصلت مكتوبة أو نافلة انقطعت الرجعة عند الشيخين وقيل تنقطع بالشروع فيها عندهما لأنها في حكم الطاهر والصحيح أنها لا تنقطع إلا بعد الفراغ ولو مست المصحف أو قرأت القرآن أو دخلت المسجد قال الكرخي تنقطع . وقال الرازي لا وعند محمد تنقطع بالتيمم وإن وصلياً لم تصل لأن التيمم نزل منزلة الإغتسال في التطهير وبه قال زفر ولهما أنه ملوث غير مطهر وإنما اعتبر طهارة ضرورة أن لا يتضاعف عليها